

## ٥ - الكوميديا الجديدة : ميناندر

لم تصلنا « الكوميديا الجديدة » ( ذات نهاية القرن الرابع وبداية الثالث ) إلا بالتقليدات اللاتينية ( بلوت ، تيرنس ) ، حتى القرن العشرين حين وصلتنا المكتشفات عن مخطوطات عرّفنا الى فن ميناندر ، الابيقوري المترف العاش في أثينا بين ٣٤٠ و ٢٩٢ .

معها ، اختفت الجوقة ، وتعقدت العقدة اكثر : صار الاشخاص مغامرين في قدرهم ( أطفال متروكون بُعيد ولادتهم ، يُتعرّف اليهم في ما بعد ، حين يكبرون لدى قراصنة ، أو صبايا يتم بيعهن في سوق العبيد ، . . . . ) .  
ونجد لدى ميناندر جميع الأفكار الفلسفية لجميع بدع العصر . ولوحاته تصوّر تقاليد كل طبقات المجتمع ، وعدة مسائل اجتماعية تضيء على العبيد والعاشرات .  
أما روحه ، فخفيفة ، دون ابتدال .